

## 163968 - المنشطات الرياضية وحكم تناولها

### السؤال

ما حكم بيع وشراء وتناول المنشطات الرياضية ؟ لقد أخبرني بعضهم أن ذلك ليس حراماً لأنها ليست مخدرات ، وطالما أنها لا تضر فلا بأس من تناولها أيضاً ، بل قد أخبرني أحد الأطباء وقال : لا بأس من تناولها ؛ لأنها لا تضر الجسم ، شرط أن لا تتجاوز الجرعة الواحدة 20 مل .

فما رأي الشرع في هذا ؟ .

### الإجابة المفصلة

أولاً:

بيان أضرار المنشطات الرياضية .

تعريف المنشطات في اللغة :

يقال : نشط الرجل في عمله ينشط نشاطاً فهو نشيط إذا خف وأسرع ، ولا يختلف التعريف الفقهي للنشاط عن التعريف اللغوي . ويقصد بالمنشطات المحظورة رياضياً في الاصطلاح الرياضي : استعمال أية مادة من شأنها أن تزيد نشاط اللاعب نشاطاً غير طبيعي مما يجعله ينافس بطريقة غير عادلة ، وهذه المنشطات عبارة عن عقاقير مصنعة ، وقد تكون مواد طبيعية تؤخذ بكميات غير طبيعية وبطرق غير معتادة تساهم في رفع اللياقة البدنية بشكل غير طبيعي ، وأغلبها مواد مخدرة ، وقد قسمت اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية المنشطات المحظورة رياضياً إلى خمسة أقسام هي :

1. المنبهات للجهاز العصبي .
- 2.المثبطات للجهاز العصبي .
3. الهرمونات البنائية .
4. العقاقير المسيطرة على الدورة الدموية .
5. مدرات البول .
6. هرمون النمو .
7. الهرمونات الكورتيزونية .

وقد أثبتت الأبحاث الطبية أن تعاطي المنشطات الرياضية يؤدي إلى أمراض نفسية : كاضطراب المزاج ، والشعور بالاكتئاب ، والرغبة في العدوانية ، وأمراض عصبية كالجنون .

وأمراض عضوية : كمرض الذبحة القلبية المؤدي للموت ، وأمراض الكلى ، وأورام البروستاتا ، والعجز الجنسي المؤدي إلى العقم ، والخلل الهرموني .

ويمكن إيضاح الأضرار الصحية التي تؤكد الأبحاث الطبية أن تعاطي المنشطات الرياضية يسببها في النقاط التالية :

1. الإدمان . 2. الاكتئاب النفسي . 3. الالتهاب الكبدي . 4. التهاب المعدة المؤدي إلى القرحة .  
5. أمراض عصبية مختلفة . 6. الأرق والهلوسة . 7. الإسهال والغثيان . 8. عدم الاتزان . 9. أمراض الرئة والقلب . 10. عدم الشهية  
للطعام . 11. ارتخاء العضلات . 12. زيادة إفرازات الدموع والأنف . 13. الطفح الجلدي . 14. هبوط التنفس المؤدي إلى الموت . 15.  
أمراض الكلى . 16. أورام البروستاتا . 17. ظهور علامات الذكورة الجسدية في الإناث . 18. العنة أو العقم نتيجة استخدام هرمون ”  
التستوستيرون ” – هرمون الذكورة – .

ثانياً:

#### حكم تناول المنشطات الرياضية :

يمكن الكشف عن حكم تناول المنشطات الرياضية من خلال الأضرار الصحية التي تسببها المنشطات الرياضية للرياضي نفسه .  
يتضح من خلال العرض السابق للأمراض التي تنشأ عن تناول المنشطات الرياضية ، وما ذكره أهل الاختصاص عن مدى الضرر الصحي  
الذي يترتب على تعاطي المنشطات الرياضية ، إما بشكل سريع أو على المدى البعيد : أن استخدم المنشطات الرياضية غير جائز ؛ لما  
يتترتب عليه من أضرار قد تؤدي بحياة الشخص المتعاطي لهذه المنشطات ، وقد قال الله تعالى ( وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
رَحِيمًا ) النساء/29 ، وقال تعالى ( وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ) البقرة/195 ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لَا ضرر ولا  
ضرار ) – رواه ابن ماجه بإسناد حسن – .

فالإسلام حرم على المسلم أن يتسبب في هلاك نفسه وقتلها ، كما حرم عليه أن يضر نفسه بأي وجه من أوجه الضرر .  
باختصار من رسالة ماجستير بعنوان ” النوازل في الأشريه ” ( ص 229 – 234 ) للشيخ زين العابدين بن الشيخ بن ازوين ، بإشراف  
الشيخ سعد بن تركي الخثلان .

وللوقوف على حكم قول ” ما رأي الشرع ” انظر جواب السؤال رقم ( 72841 ) .

والله أعلم